

## الفصل الاول

### محاضرة رقم 1

#### أولاً : التعليم الثانوي ( مفهومه . اهدافه )

يتبوأ التعليم الثانوي موقع القلب من الجسد في بنية النظام التعليمي، إذ يتم تنشئة الشباب وإعدادهم للحياة والعمل المنتج إلى جانب إعدادهم للدراسة. ولهذا لم يكن التعليم الثانوي نظاماً مكتفياً بذاته وإنما هو نظام يتكامل ويتبادل التأثير والتأثر مع أنظمة مجتمعية تعلوه أو تواكبه.

يعد التعليم الثانوي مرحلة مهمة وحاسمة للمتعلمين في التعليم العام، حيث يفترض في هذا التعليم أن يعد الطلاب والطالبات إعداداً شاملاً ومتكاملاً مزوداً بالمعلومات الأساسية والمهارات والاتجاهات التي تنمي شخصيتهم من جوانبها المعرفية والنفسية والاجتماعية والعقلية والبدنية، وينظر إلى هذا التعليم بوصفه قاعدة للدراسة في الجامعة.

والجدير بالذكر أن المرحلة الثانوية المرحلة الثانية في بنية التعليم العام، والحلقة الوسطى بين التعليم الابتدائي والتعليم العالي. وتتميز هذه المرحلة بجملة من الخصائص المهمة التي تتطلب من القائمين على النظام التعليمي ترجمتها إلى برامج علمية وتربوية، تحقق الطموحات من جهة، وتستوعب التجديدات العالمية الناجحة وتتفاعل معها من جهة أخرى. لقد أصبحت مقتضيات العصر ترتبط بشكل كبير بمجموعة المهارات التي يتطلبها العمل الذي يعد له المتعلم، وذلك في إطار من المرونة التي تسمح له بالتكيف مع متغيرات سوق العمل، وضمن هذا السياق تحرص الأنظمة التربوية على تخريج طلاب أكفاء، مزودين بالمعارف العلمية والمهارات الفنية التي تؤهلهم لحل مشكلاتهم ومشكلات مجتمعهم بطرق إبداعية.

من هنا كانت أهمية العناية بالتعليم الثانوي عناية خاصة لفحص واقع التنمية البشرية بوصف التعليم الثانوي مصدراً من مصادر التحديات التي يعيشها العالم.

**التعليم :** هو نشاط فعال يستهدف تربية الفرد وتنميته ليكون مواطناً صالحاً وعضواً متعاوناً مع أفراد مجتمعه قادراً على ان يتفاعل مع محيطه بشكل ايجابي فيؤثر فيه تأثيراً ايجابياً ويرمي ايضاً إلى اعداد الافراد للمشاركة العقلية الصحيحة

**المرحلة الثانوية :** هي مرحلة دراسية تستقبل التلاميذ الذين اكملوا المرحلة الابتدائية ويكون التعليم فيها على مرحلتين متتابعتين، متوسط واعدادي مدة كل منهما ثلاث سنوات تهتم باكتشاف قابليات الطلبة وميولهم وتمكينهم من بلوغ مستوى اعلى من المعرفة والمهارة واعدادهم للحياة العملية والانتاجية

### التعليم الثانوي :

عرفت منظمة اليونسكو التعليم الثانوي بانه المرحلة الوسطى من سلم التعليم العام بحيث يسبقه التعليم الابتدائي ويليه التعليم العالي وذلك في معظم دول العالم المتقدمة والنامية. أما في العراق يستخدم تعبير التعليم الثانوي للدلالة على الدراسة الثانوية العامة التي تلي المرحلة الابتدائية وتؤدي إلى التعليم العالي والجامعي. ويشمل كذلك انواع التعليم المهني ودور المدرسين والمدرسات التي تقف موازية للدراسة الثانوية وهو حق مكفول لجميع الطلبة دونما تمييز .

### أهداف التعليم الثانوي في العراق :

يمكن تقسيم اهداف التعليم الثانوي في العراق على قسمين :

#### أولاً: الاهداف العامة :

- 1- تمكين الناشئين الذين اكملوا الدراسة الابتدائية والتحقوا بالدراسة الثانوية من مواصلة تطوير شخصياتهم من جوانبها الجسمية والخلقية والروحية كافة باكتشاف قدراتهم وميولهم وتوجيهها التوجيه الصحيح.
- 2- تنمية معرفتهم بالثقافة العربية الاسلامية وتشربهم قيمها وفضائلها الاصيلية وبالعلوم وتطبيقاتها في الحياة ومواكبة تقدمها.
- 3- مواصلة الدراسات العالية على ان يتلاءم ذلك كله مع خصائص النمو في المراهقة وأهداف المجتمع لينشئوا مواطنين مؤمنين بالله مخلصين لامتهم ووطنهم مسهمين في تقدم مجتمعهم على اسس عصرية قائمة على تحقيق العلم والتقنية.
- 4- تعزيز قيم المواطنة والقيم الاجتماعية لدى الطلاب والطالبات.
- 5- تنمية المهارات الحياتية للطلاب والطالبة، مثل التعلم الذاتي، ومهارات التعاون والتواصل، والعمل ضمن فرق، والتفاعل مع الآخرين، والحوار والمناقشة وقبول الرأي والرأي الآخر، في إطار من القيم المشتركة والمصالح العليا للمجتمع والوطن.

- 6- تنمية مهارات التفكير الواعي، ومهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات، ومهارات التفكير الناقد، من خلال إتاحة الفرصة للطالب والطالبة للتعليم في مواقف حياتية واقعية في المجتمع المعاصر.
- 7- تطوير مهارات التعامل مع التقنية ومصادر المعلومات، وتنظيمها وتقويم مصداقيتها، والاستفادة منها في الحياة الواقعية.
- 8- تنمية شخصية الطالب والطالبة شمولياً، وتنويع الخبرات التعليمية المقدمة، وإتاحة الفرص المتكافئة لاختيار أكثرها مناسبة للمتعلمين.
- 9- تنمية الاتجاهات الإيجابية المتعلقة بحب العمل المهني المنتج، والإخلاص في العمل، والالتزام به والاهتمام بإتقانه، واكتساب مبادئ وأساليب ومهارات العمل المنتج.
- 10- تنمية الحس البيئي لدي الناشئة وتبصيرهم بأن مكونات البيئة من نعم الله التي يجب المحافظة عليها وتتميتها مع حسن توظيفها تجنباً للجفاف والتصحر والكوارث البيئية الأخرى.

#### ثانياً: الأهداف الخاصة :

وتشمل اهداف كل من المرحلتين المتوسطة والاعدادية، أما اهداف المرحلة المتوسطة فيمكن تلخيصها بما يأتي :

- 1- تزويد الطالب بثقافة عامة لاكتشاف ميوله وقدراته من جهة واعداده لدراسات تلي الدراسة المتوسطة من جهة اخرى حيث يبدأ الاختصاص بين الطلبة في المرحلة الاعدادية.
- 2- تشويقه إلى البحث عن المعرفة، وتعويده التأمل العلمي.
- 3- تعويده الانتفاع بوقته في القراءة المفيدة، واستثمار فراغه في الأعمال النافعة، وتصريف نشاطه بما يجعل شخصيته مزدهرة قوية.
- 4- تزويد الطلبة بثقافة عامة تساعد في معرفة ما عليهم من واجبات وما لهم من حقوق، ويدركون مشاكلهم الاجتماعية ادراكاً نسبياً يتفق ومرحلة نموهم العقلي ويعدون انفسهم للمساهمة في حياة الجماعة.

اما المرحلة الاعدادية فهدفها:

1- ترسيخ ما تم اكتشافه في قابليات الطلبة وميولهم وتمكينهم من بلوغ مستوى اعلى في المعرفة والمهارة مع تنويع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية تمهيدا لمواصلة الدراسة العالية.

2- تنمية التفكير العلمي لدى الطالب وتعميق روح البحث والتجريب والتتبع المنهجي واستخدام المراجع، والتعود على طرائق التدريس السليمة.

**مراحل التعليم الثانوي:**

ويضم التعليم الثانوي مرحلتين كل منها ثلاث سنوات كالاتي :

**أولا : المرحلة المتوسطة :**

فيما يتعلق بهذه المرحلة، تتجه معظم الدول العربية بنظام واحد يجعل من هذه المرحلة مشتركة بين جميع الطلاب، ولا يبقى بالتالي أي تفرع في التعليم بهذه المرحلة وان المدارس الثانوية والمهنية بمستوى هذه المرحلة آخذة في الزوال في الكثير من الدول العربية في السنوات الاخيرة

**ثانيا : المرحلة الاعدادية :**

تختلف الدول العربية في هذا المجال دون شك غير أنها تأخذ بصيغ متقاربة تستند إلى تفرع التعليم الثانوي في هذه المرحلة إلى ثلاثة فروع رئيسة هي :

1- التعليم العام : ويضم الفرعين ( العلمي والادبي )

2- التعليم الفني : ويضم ثلاثة أنواع رئيسة هي ( الصناعي و التجاري و الزراعي )

3- التعليم المهني : الذي يقتصر غالبا على اعداد المدرسين

أما المشكلات التي تواجه هذا التعليم فهي :

1- ان الانتماء إلى فروع التعليم واقسامه في هذه المرحلة لا يستند إلى دراسة للقابليات.

2- لا ينتسب إلى التعليم الفني والمهني غالبا الا الطلاب الذين لا يحصلون على معدلات عالية تؤهلهم لدخول التعليم الاكاديمي.

3- لا يوجد هناك ارتباط فعلي بين مناهج الدراسة وطرائق التدريس وادارته واجهزته في

التعليم الفني

4- لا توجد متابعة لخريجي التعليم الفني من اجل اكمال تدريبهم ودخولهم سوق العمل لممارسة اختصاصهم.

5- التعليم الفني مكلف جدا وتبلغ كلفته بوجه عام اربعة اضعاف التعليم العام.

### أنماطه :

للتعليم الثانوي نمطان هما :

1- **التعليم الثانوي العام** : وهو الخط السائد في الدول العربية بشكل عام بصفته

الطريق الرئيس المؤدى إلى دخول الجامعة ومواصلة التعليم العالي وتسيير الدراسة

بهذه المرحلة على وفق الأساليب التقليدية التي تعتمد كثيرا على الدراسات النظرية

وتقديم الحقائق العلمية للطالب وفق مناهج موحدة وخطط دراسية معممة على جميع

المدارس رغم اختلاف البيئات في البلد الواحد.

2- **التعليم الثانوي الفني** : إن أهداف هذا النوع من التعليم هو ايجاد توازن داخلي بين

أعداد الطلبة في أنماط التعليم الثانوي المختلفة وتكوين الاطارات الفنية المدربة على

ممارسة العمل الفني اليدوي وتلبية متطلبات الحاجة وخطط التنمية الاقتصادية

والاجتماعية، وتوسيع فرص الاختيار أمام الطلبة عن طريق تنويع التعليم حتى يتجه

إلى النمط الذي يساير ميولهم واتجاهاتهم واستعداداتهم.

## محاضرة رقم 2

### المستحدثات التربوية في التعليم الثانوي

في عصر تتصارع خطاه، ويتسم بكثرة متغيراته، تتسابق الدول والأمم ليكون لها السبق والدور الريادي في الوصول للأفضل والرقي بمجتمعاتها، وتقدمها الحضاري، وما من شك أن بداية التقدم الحقيقية وبوابة ذلك التربية والتعليم، وقد جاءت ثورة التقنية والاتصالات وحرية تدفق المعلومات التي أسهمت وبشكل كبير في هذه المنافسة، وأصبحت الركيزة الأساس للتقدم العلمي والتطور الحضاري والرقي الاجتماعي، وتنمية المجتمعات وتحديثها.

إن التعليم الإلكتروني واحد من ابرز المستحدثات التربوية، وهو مصطلح واسع يعني استخدام التكنولوجيا في دعم وتعزيز وتيسير العملية التعليمية، وهو بذلك يشير إلى نوع التعليم الذي يقدم من خلال الانترنت (الشبكة العنكبوتية) أو الأقراص المدمجة أو أقراص الفيديو الرقمية. أي انه طريقة للتعلم باستخدام تقنيات الاتصال الحديثة مثل الحاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية إضافة إلى شبكة الانترنت

إن التعليم الإلكتروني ليس بديلا عن التعليم النظامي الاعتيادي ولا يقل عنه شأنًا ولا يقلل من أهميته، ولكنه يعد إضافة نوعية وتحديثاً له لمواجهة المواقف الجديدة والتطورات الحاصلة في المجتمع وأسلوباً تعزيزياً نافعا لما يدرسه الطلبة في المحاضرات الاعتيادية.

إن التعليم الإلكتروني أكدت استخدامه الاتجاهات التربوية الحديثة التي تهتم بالتعلم الذاتي وتفريد التعليم، إذ أشارت معظم الدراسات والبحوث العلمية التي أجريت في هذا المجال بأن أفضل وسيلة لتعلم الطالب وزيادة كفاءته هو عندما يكتسب المعلومات بنفسه باحثاً ومنقبا عنها، وعليه فان التعليم الإلكتروني أصبح أسلوباً للتبادل المعرفي بين مختلف المؤسسات التعليمية في العالم واستطاع إيجاد تغييرات جذرية في أنظمتها التعليمية وبرامجها الدراسية.

### مفهوم التعليم الإلكتروني:

التعليم الإلكتروني: نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسب الآلي في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية، من خلال مجموعة من الوسائل: منها أجهزة الحاسب

الآلي والشبكة العالمية للمعلومات والبرامج الإلكترونية المعدة من قبل المختصين، والمكتبة الإلكترونية، والكتب الإلكترونية  
**دواعي التعليم الإلكتروني:**

- هنالك دواع عدة جعلت من التعليم الإلكتروني ضرورياً منها:
1. الانفجار المعرفي الهائل ودخول المعرفة في مختلف مجالات الحياة ومناحيها المختلفة والحاجة للوصول إلى تلك المعرفة بسرعة.
  2. زيادة إعداد المتعلمين بشكل جعل من الصعب توفير المباني والمستلزمات والتجهيزات اللازمة للتعليم على وفق الأساليب التقليدية.
  3. استعمال هذا النوع من التعليم تعليماً داعمًا للتعلم الاعتيادي لما يوفره من مصادر معلومات متعددة ومتنوعة، فقد يقوم المدرس بإحالة الطلبة إلى الوسائل الإلكترونية للقيام بأنشطة وممارسات داعمة لما تعلموه.
  4. حاجة من فاتهم التعليم الاعتيادي إلى التعليم الإلكتروني جعلت هذا النوع من التعليم معوضاً لهم عما فاتهم إذا أصبحوا بموجبه قادرين على التعليم من دون قيد الدوام والالتحاق المباشر في المؤسسة التعليمية.

### أهداف التعليم الإلكتروني

- تهدف تجربة التعليم الإلكتروني إلى تحقيق الأهداف التالية
1. إدخال تقنية المعلومات كوسيلة لتعزيز مقدرة الطالب على التعلم إلى أقصى حدود طاقاته، وبذلك يجتاز التعليم والتعلم الطريقة التقليدية.
  2. يستطيع التعليم الإلكتروني أن يقدم للطلاب من المعلومات والمعارف ما لا تستطيع وسائل التعليم التقليدية تقديمه، بغرض الاستفادة القصوى من التقنية الحديثة، واستخدام مهارات تدريسية تشبع الاحتياجات والتوقعات المتنوعة والمتباينة للطلاب.

3. توفير بيئة تعليمية مرنة، وإعداد هيئة تعليمية مؤهلة وماهرة في استخدام استراتيجيات وأساليب تدريسية حديثة.
4. توفير مصادر متعددة ومتباينة للمعلومات تتيح فرص المقارنة والمناقشة والتحليل والتقييم.
5. استخدام وسائط التعليم الإلكتروني في ربط وتفاعل المنظومة التعليمية (المدرس، المتعلم، المؤسسة التعليمية، البيت، المجتمع).
6. تبادل الخبرات التربوية من خلال وسائط التعليم الإلكتروني.
7. تنمية مهارات وقدرات الطلاب وبناء شخصياتهم لإعداد جيل قادر على التواصل مع الآخرين وعلى التفاعل مع متغيرات العصر من خلال الوسائل التقنية الحديثة.
8. نشر الثقافة التقنية بما يساعد في خلق مجتمع إلكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر.

### خصائص التعليم الإلكتروني:

- أ- يوفر التعليم الإلكتروني بيئة تعلم تفاعلية بين المدرس والمتعلمين وبين هؤلاء مع زملائهم.
- ب- يعتمد على مجهود المتعلم في تعليم نفسه (التعلم الذاتي) ويمكن أن يتعلم مع زملائه في مجموعات صغيرة (التعلم التعاوني) أو داخل الصف في مجموعات كبيرة.
- ت- يمتاز بالمرونة في المكان والزمان حيث يستطيع المتعلم أن يحصل عليه من أي مكان في العالم، وفي أي وقت يشاء وعلى مدار (24) ساعة في اليوم وطوال أيام الأسبوع.



ث- يستطيع المتعلم التعلم دون الالتزام بعمر زمني محدد، فهو يشجع المتعلم على التعلم المستمر مدى الحياة.

ج- يحتاج المتعلم في هذا النمط من التعليم إلى توافر تقنيات معينة مثل الحاسوب وملحقاته، والانترنت والشبكات المحلية.

ح- سهولة تحديث البرامج التعليمية والمواقع الإلكترونية عبر الشبكة العالمية للمعلومات.

### فوائد التعليم الإلكتروني:

1- يحقق ثقافة جديدة يمكن تسميتها الثقافة الرقمية، وهذه الثقافة تركز على معالجة المعرفة ومن خلالها يستطيع المتعلم التحكم في تعلمه عن طريق بناء عالمه الخاص به عندما يتفاعل مع البيئات الأخرى المتوافرة إلكترونياً.

2- يتيح سهولة كبيرة في الوصول إلى المدرس بأسرع وقت وخارج أوقات العمل الرسمي من خلال البريد الإلكتروني أو الحوار على شبكة الانترنت.

3- يوفر فرص متكافئة للطلبة في المشاركة في عملية التعلم والتعبير عن آرائهم وعرض أفكارهم بشكل لا توفره الطرائق التقليدية.

4- يوفر التعليم الإلكتروني فرصاً كبيرة للأساتذة لغرض تكييف الوسائل والطرائق والأنشطة وجعلها أكثر ملائمة واستجابة لخصائص الطلبة وقدراتهم، لان التعليم الإلكتروني يتضمن الكثير من البدائل المقروءة والمسموعة والمرئية.

5- يمنح التعليم الإلكتروني الطلبة فرص عدة للتعامل مع الدروس لمرات عديدة حتى يصلوا إلى درجة الإتقان دون التقيد بزمن محدد ولهذا فان هذا النوع من التعلم يحقق التعلم الذاتي.

6- يغير التعليم الإلكتروني صورة الصف التقليدي التي تتمثل في الشرح والإلقاء من قبل المدرس والإنصات والحفظ والاستظهار من قبل المتعلم إلى بيئة تعلم تفاعلية تقوم على التفاعل بين المتعلم ومصادر التعلم المختلفة وبينه وبين زملائه.

7- لا يلزم التعليم الإلكتروني الطالب الالتزام بجدول زمني محدد ومقيد لان التقنية الحديثة وفرت طرق للاتصال دون الحاجة للتواجد في مكان وزمان معينين.

### أساليب التعليم الإلكتروني:

يستخدم التعليم الإلكتروني بأسلوبين هما:

#### أولاً: التعليم الإلكتروني المباشر:

يتبع هذا الأسلوب مع الطلبة في الصف الدراسي ويعتمد على استعمال الوسائل الإلكترونية في الاتصال بين أطراف العملية التعليمية واعتماد التقنيات في نقل المحتوى التعليمي إلى المتعلم، وتدخل ضمن هذا المفهوم تقنيات الأقراص (cd) وتقنيات الحاسوب والانترنت، ويعرف بأنه (التعليم الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين والمدرس في الوقت نفسه أمام أجهزة الحاسوب لإجراء النقاش والمحادثة بين المتعلمين وبين المدرس عبر غرف المحادثة أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية بناء على ما تقدم فالتعليم الإلكتروني المدموج أو المباشر هو تعليم تُستخدم فيه وسائل إتصال مختلفة معاً لتعليم مادة معينة. وقد تتضمن هذه الوسائل مزيجاً من الإلقاء المباشر في قاعة المحاضرات، والتواصل عبر الانترنت والتعلم الذاتي.

ويتحتمس الكثير من المتخصصين لهذا النوع من التعليم، كونه يجمع ما بين مزايا التعليم الإلكتروني ومزايا التعليم الصفّي، ومن أمثلة تطبيقات النموذج الممزوج: كأن يتم تعليم درس معين تبادلياً بين التعليم الصفّي والتعليم الإلكتروني، فيبدأ المدرس بتعليم المادة داخل الصف، ثم ينتقل إلى احد المواقع الإلكترونية للتطبيق والممارسة والتدريب، أو حل الأسئلة المطروحة على هذا الموقع ذات الصلة بالدرس.

#### خصائص التعليم الإلكتروني المباشر:

- يستخدم وسائل الإلكترونية في إرسال المعلومات واستقبالها، والتدريب على المهارات واكتسابها، والتفاعل بين المدرس والمتعلم.

- يرتبط بالوسائل الإلكترونية، وشبكات المعلوماتية المحلية والعالمية ويتم التعليم بموجب هذا الأسلوب بالتواصل بين المدرس والمتعلمين وبين المتعلمين ووسائل التعليم الإلكترونية بما فيها المكتبة الإلكترونية والكتاب الإلكتروني، والدروس الإلكترونية.
- يتولى المدرس مهمة الإشراف على سير التعلم وتقديمه، ويمكن أن يكون إشراف من المدرسة أو من داخل بيته من دون أن يرتبط بوقت محدد.

### ثانياً: التعليم الإلكتروني غير المباشر.

هو تعليم غير مباشر لا يحتاج إلى وجود المدرس والمتعلمين في الوقت نفسه أو في المكان نفسه، ويتم من خلال بعض تقنيات التعليم الإلكتروني بين الطلبة أنفسهم وبينهم وبين المدرس في أوقات مختلفة، وفيه يوظف شبكة الانترنت وحدها في انجاز عملية التعليم والتعلم، حيث تعمل الشبكة كوسيط أساسي لتقديم كامل عملية التعلم، ويتميز هذا النوع من التعلم بأن الانترنت هو وسيلة عرض المادة العلمية، ولذلك فهو متوافر طيلة أيام الأسبوع وبشكل مستمر وبمعدل (24) ساعة.

### خصائص التعليم الإلكتروني غير المباشر.

- المتعلم فيه يتحمل مسؤولية تعلمه.
- المتعلم بموجبه يمكن أن يتعلم بمفرده، وفق سرعته وقدرته على التعلم ويمكن أن يتعلم ضمن مجموعة صغيرة.

• المتعلم فيه يستعمل وسائل الاتصال المختلفة بما فيها الاتصال الإلكتروني.

• المتعلم فيه يكون ايجابياً وفعالاً في تعلمه لأنه ليس تعليماً تلقينياً.

• المتعلم فيه يتعلم من مصادر متعددة ومتنوعة إلى جانب المدرس.

• إعادة دراسة المادة والرجوع إليها إلكترونياً كلما احتاج المتعلم ذلك.

### مقارنة بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي:

ت	التعليم الإلكتروني	التعليم التقليدي
1	يقدم التعليم الإلكتروني نوعاً جديداً من الثقافة هي الثقافة الرقمية التي تركز على	يعتمد التعليم التقليدي على الثقافة التقليدية التي تركز على حفظ المعرفة واستظهارها، ويكون المدرس هو

أساس عملية التعلم.	معالجة المعرفة وصنعها، وتساعد الطالب بأن يكون هو محور عملية التعلم.
يستقبل المتعلمين التعليم التقليدي في الوقت نفسه والمكان نفسه وهو قاعة الصف الدراسي، أي انه تعليم متزامن فقط.	3 لا يلتزم التعليم الإلكتروني بتقديم تعليم في المكان أو الزمان نفسه بل المدرس غير ملزم بمكان معين أو وقت محدد لاستقبال عملية التعلم.
يعد الطالب في التعليم التقليدي سلبياً في تعلمه فهو يعتمد على تلقي المعلومات من المدرس دون أي جهد يبذله في البحث والاستقصاء، لأنه قائم على أسلوب المحاضرة والإلقاء.	4 يشجع هذا النوع من التعلم الطالب على التعلم الذاتي، ويكون فيه الطالب نشطاً.
يشترط التعليم التقليدي على المتعلم الحضور إلى المؤسسة التعليمية والانتظام طوال أيام الأسبوع عدا أيام العطل.	5 يتيح التعليم الإلكتروني فرصة التعليم لمختلف فئات المجتمع.
يقدم المحتوى التعليمي على هيئة كتاب مطبوع يحتوي على نصوص تحريرية، وان زادت عن ذلك بعض الصور وقد لا تتوافر فيها الدقة العلمية المطلوبة.	6 يكون المحتوى التعليمي أكثر إثارة ودافعية للمتعلم على التعلم، حيث يقدم في هيئة نصوص تحريرية، وصور ثابتة ومتحركة، ولقطات و فيديو ورسومات ومخططات ومحاكاة، ويكون في هيئة مقرر الكتروني- كتاب الكتروني- كتاب مرئي.
دور المدرس ملقن للمعلومات وناقل لها.	8 دور الأستاذ هو الإرشاد والتوجيه والنصح والمساعدة وتقديم الاستشارة.
لا يراعي التعليم التقليدي الفروق الفردية بين المتعلمين حيث يقدم التعليم للصف بالكامل وبطريقة شرح واحدة.	10 يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، فالتعليم الإلكتروني يقوم على تقديم التعليم وفقاً لاحتياجات المتعلمين ووفقاً لمستوى نضجهم وخبراتهم السابقة
يعتمد على الحفظ والاستظهار ويركز على الجانب المعرفي للمتعلم على حساب الجوانب الأخرى.	11 يعتمد على طريقة حل المشكلات وينمي لدى المتعلم قدراته الإبداعية والناقدة.
تبقى المواد التعليمية دون تغيير أو تطوير لسنوات طويلة.	13 سهولة تحديث المواد التعليمية المقدمة إلكترونياً بكل ما هو جديد.

15	يسمح بقبول اعدد كبيرة غير محدودة من الطلبة من أنحاء العالم.	تقبل إعداد محدودة من الطلبة في كل عام دراسي وفقاً للاماكن المتوفرة.
----	---	---

### معوقات استعمال التعليم الإلكتروني:

- قلة التدريب وضعف المهارات اللازمة للتعامل مع تقنيات الاتصال.
- ضعف استجابة الطلبة لهذا النمط من التعلم لعدم تعودهم عليه.
- الحاجة إلى وجود متخصصين لإدارة أنظمة التعليم الإلكتروني.
- قلة وعي أفراد المجتمع بالتعليم الإلكتروني واتخاذ المواقف السلبية اتجاهه.
- قلة التخصصات المالية اللازمة للاستثمار اللازم لإنشاء شبكات الاتصال وتجهيز الكليات والجامعات بالمستلزمات المطلوبة لهذا النوع من التعلم فضلاً عن تكلفة التشغيل والصيانة والتجديد وإنتاج المحتويات التعليمية وبرمجتها.
- العمل بالأنظمة والقواعد القديمة تعوق التعليم الإلكتروني وتحد من انتشاره.
- عدم توافر الأجهزة الكافية للطلبة في الكليات، حيث يعد استعمال الحاسوب مكلفاً، كما أن التعليم الحديث يتطلب أجهزة ذات مستوى عالٍ لتلائم البرامج المتطورة.
- المشاكل التقنية والتي تتمثل بصعوبة الوصول للمعلومات وانقطاع الشبكة المفاجئ نتيجة لضعف شبكة الانترنت.
- صعوبة تأقلم الأساتذة والطلبة مع هذا النوع من التعليم بسبب تعودهم على التعليم التقليدي والخوف من التغيير.

## محاضرة رقم (3)

### نظام التربية والتعليم في الولايات المتحدة الأمريكية

تمهيد :

ترتبط النشأة الأولى للتعليم الأمريكي بالتراث الأوروبي الذي حمله المهاجرون الأوائل الذين استوطنوا الولايات المتحدة، وكانت هناك اختلافات كبيرة بينهم في اللغة والدين والثقافة والأصول السياسية و الخُلقية والعرقية والقومية والمكانة الاجتماعية والاقتصادية، وفي الفترة الأولى للمستوطنين الأوائل، كان يوجد تعليم أولى متاح للقادرين على دفع نفقاته الغالية، وكان يستهدف تعليم القراءة والكتابة وكان التعليم يسير على نظام أوروبي، حيث إن اللغة الشائعة هي اللغة الإنكليزية، ولعل أبرز التأثيرات الأوروبية على التعليم الأمريكي خلال القرن التاسع عشر إنشاء مدارس الأحد لتعليم الاطفال الذين تعمل أمهاتهم في المصانع ( اسم لأنواع مختلفة من التعليم الديني تتم أيام الأحاد بواسطة مؤسسات متعددة. ويوجد عدة أنواع مختلفة من مدارس الأحد، تتراوح بين الطرق التعليمية التقليدية، المجموعات الصغيرة، التعليم المبني على الكتاب المقدس. كما انها أهم وسائل تعليم الأطفال المسيحية وتعاليم الكنيسة.) التي تقتبس نظامها عن إنكلترا.

وحتى منتصف القرن التاسع عشر، كان التعليم يستهدف تعليم الأطفال الحضارة والثقافة الغربية، و تعريفهم بتاريخ أمريكا وتطوره، وبعد أن انصهر الشعب الأمريكي في بوتقة واحدة استطاع أن يحقق الوحدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وأن يحقق مبدأ الديمقراطية.

ومنذ الأيام الأولى للاستقلال عمل دستور الولايات المتحدة على حذف التربية من قائمة مسؤوليات السلطة الفيدرالية، وكان الخوف من التدخل الفدرالي على المساس بالاستقلال الذاتي للولايات قوياً بالذات في الجنوب، وبعض المجتمعات الدينية في جميع الولايات، وقد أعطيت الحرية لكل ولاية لإقامة نظامها التربوي الخاص بها، حيث تنوعت نظم الإشراف المحلي على التربية، ومن هذه النظم نظام المقاطعة ونظام المدينة الصغيرة والنظام الإقليمي، ولعل النظامين الأخيرين أنجح بكثير من نظام المقاطعة لأنهاما يحتويان على مدارس أفضل.

لقد أدرك الشعب الأمريكي أن التعليم هو مفتاح الحرية التي هاجروا من بلادهم لينشدها، واعتبروا أن التعليم ضمان أساسي للحرية والمساواة، وهي من أهم المبادئ التي اكتسبها الشعب الأمريكي خلال الحرب التي خاضها من أجل الاستقلال، ويؤكد هذا ما قاله كاتبهم " جيفرسون " : " إن الشعب الذي يتوقع أن يكون حراً وهو جاهل فإنه يتوقع ما لم يحدث ولن يحدث " .

ونتيجة لاهتمام المسؤولين عن التعليم وتقويمه دائماً، وعلى الرغم من تقدم أمريكا عالمياً إلا أنهم وجدوا أن التعليم يتدنى، والذي أكد ذلك التقرير المعروف (أمة في خطر) الذي نشر عام 1983م، ويعتبر هذا أهم وثيقة عن التعليم في أمريكا خلال العقود الماضية، وقد أثار اهتماماً حاداً حول التعليم الأمريكي، وقد ترتب على هذا التقرير اتخاذ خطوات عملية وسريعة للإصلاح تمحورت في خطتين: الأولى ما بين 1983م وحتى 1986م، والخطة الثانية ما بين سنة 1986م-1990م.<sup>(3)</sup>

**\* المرحلة الأولى (1983م-1986م) :**

وقد استندت هذه المرحلة على تصور أن مشكلات الشعب الأمريكي في التعليم ترجع بالدرجة الأولى إلى انخفاض المستويات الأكاديمية للطلبة، وتدني نوعية التعليم، وقد حُمل المعلم المسؤولية عن هذا التدني، وأشار إليه بإصبع الاتهام، الأمر الذي دفع المسؤولين لإعداد تشريعات للارتقاء بمستوى المعلم والتخلص من المعلمين غير الأكفاء، واستبدالهم بمعلمين مدربين من خلال إجراءات للكفاءة المهنية.

وما هي إلا سنوات معدودة حتى وجد في (44) ولاية نظام امتحان للكفاءة المهنية لترخيص المعلم للعمل، وهذا بدوره قلل من نسبة المعلمين.

**المرحلة الثانية (1987-1990) :**

وهذه المرحلة تتداخل مع المرحلة الأولى، ففي حين نظرت المرحلة الأولى إلى المعلم على أنه سبب للمشكلة، فنظرت المرحلة الثانية للمعلم على أنه الحل للمشكلة، حيث بدأت الصيحات تتادي بتحسين مكانة المعلم المهنية، وإعطائهم مزيداً من الحرية والثقة، ومزيداً من التدريبات أثناء الخدمة. وشهدت هذه الفترة تحسناً ملموساً في مرتبات المعلمين، فقد ارتفع متوسط مرتب المعلم من (7413) دولار عام 1976/1977 إلى (29551) دولار عام 1986م/1987م أي ارتفع إلى ثلاثة أضعاف ما كان عليه. وهذا الراتب يزيد بقليل عن راتب السباك الذي يصل إلى (23500) دولار في العام .

**مشروع "بوش" (أمريكا عام 2000) :**

وفي عام 1991 طرح الرئيس الأمريكي " بوش " مشروعه القومي بعنوان " أمريكا عام (2000) استراتيجية للتعليم من عام 2001م إلى عام 2005م" والتي أكدت في مقدمتها على دور التعليم في تكوين الدولة القوية.

**وتتمركز تلك الاستراتيجية على أربعة محاور رئيسة كالتالي :**

**المحور الأول :** مد التعليم الأساسي لكل فرد .

**المحور الثاني :** تطوير تحسين النظام التعليمي الأمريكي بصفة عامة .

**المحور الثالث :** تحقيق تكافؤ الفرص في المرحلة الثانوية وما بعدها .

المحور الرابع : تطوير وزارة التعليم بما يتلاءم مع المحاور السابقة .

وقد أثار هذا المشروع اهتماماً على المستوى القومي والعالمي على السواء ومن أهداف هذا المشروع :

- 1- تنمية استعدادات التلميذ في مرحلة التعليم الإلزامي حتى سن الثامنة عشرة .
  - 2- أن يستمر 90% من التلاميذ في المرحلة الثانوية ويكملونها حتى النهاية .
  - 3- أن يشترط في نقل التلميذ من مرحلة إلى أخرى إجادته للعلوم الأساسية (اللغة الإنكليزية- الرياضيات- العلوم- المواد الاجتماعية ) ويميز معلمي هذه المواد بمرتباتهم عن قرنائهم من معلمي المواد الأخرى .
  - 4- أن ينال الطالب الأمريكي المرتبة الأولى بين دول العالم في مادتي العلوم والرياضيات، وقد ظهر ذلك جلياً في أولمبيات الرياضيات في العالم عام 1997م حيث احتلت أمريكا مرتبة متقدمة على دول العالم.
  - 5- أن يكتسب كل مواطن أمريكي المعرفة والمهارات الضرورية للتنافس العلمي، والتعليم ليس مكسباً للعيش وإنما هو للحياة .
  - 6- أن تقوم كل مدرسة بتوفير المناخ المناسب للتعليم، وأن تعمل على الحد والتخفيض من مظاهر العنف وتعاطى المخدرات والسوموم البيضاء بين طلبتها .
- وقد لاقت هذه الأهداف استحساناً من القائمين على التربية والتعليم وبدعوا بتطبيقها وتنفيذها على أرض الواقع.

### مراحل التعليم في الولايات المتحدة:-

تختلف مراحل التعليم في الولايات المتحدة من ولاية إلى ولاية حسب الظروف الخاصة بكل ولاية، كما تختلف طول فترة التعليم الإلزامي فهناك 32 ولاية من أصل 51 ولاية تعتبر سن الحضور الإلزامي بين 7 و 16 سنة كما أن 33 ولاية تعتبر متوسط الإلزام تسع سنوات، وإن كان المقرر أن تصل بتعليمها الإلزامي إلى 12 سنة أي من سن (6- 18) سنة، كما هو الوضع في بقية الولايات.

ويختلف السلم التعليمي أيضاً فنجد في بعض الولايات 3،3،6 سنوات وفي البعض الآخر 6،6 سنوات، وفي البعض الآخر 4،8 سنوات. (4)

### المراحل الرئيسة للتعليم في الولايات المتحدة:

- 1- مرحلة التعليم فيما قبل الابتدائي.
- 2- مرحلة التعليم الابتدائي.
- 3- مرحلة التعليم الثانوي.
- 4- مرحلة التعليم العالي.



**ثالثاً : التعليم الثانوي ومراحل تطوره :**

وجدت أول أنواع المدارس الثانوية في سنة 1635م في بوسطن، وكانت تسمى بمدرسة النحو اللاتينية، كان هدفها الأول إعداد التلاميذ للالتحاق بالمعهد العالي أو للخدمة في الكنيسة، وكانت تهتم بتدريس اللغة اللاتينية واليونانية، وكانت تهتم بالدين أيضاً وكانت هذه المدارس تقوم على أساس انتقائي شديد، ولم تكن تقبل إلا الصفوة لتخلق منهم أرسقراطية مثقفة .

وفي سنة 1751م نشأت أول مدرسة ثانوية أكاديمية في فيلادلفيا لعلاج الأفق الضيق التي تتسم به مدرسة النحو اللاتينية، ولقد اهتمت بالمقررات العلمية، لذلك فضلها الناس على غيرها من المدارس، فازداد عددها بسرعة كبيرة، ومعظم هذه الأكاديميات مؤسسات خاصة، والبعض الآخر كانت تديرها جماعات دينية.<sup>(9)</sup>

وفي سنة 1821م بدأت في بوسطن حركة المدرسة الثانوية العامة المجانية، التي اهتمت باللغة الإنكليزية والعناية بالتربية المهنية وسميت بالمدرسة الإنكليزية، ولقد نما هذا النوع من التعليم نمواً سريعاً، ومع بداية العقد الثالث من القرن التاسع عشر بدأت القوى الديمقراطية في أمريكا تطالب بنوع من التعليم الثانوي الذي يمول من الأموال العامة، ويكون له قيمة وفائدة، وطرحت فكرة المدرسة الثانوية العامة على أنها النموذج الذي يفى بذلك.

ومع بداية القرن العشرين أنشئت المدرسة الثانوية الممتدة عمودياً، وهذه المدرسة تشمل نوعين من المدارس الثانوية هما : المدرسة الثانوية الدنيا والمدرسة الثانوية العليا.

**1- المدرسة الثانوية الدنيا :**

يوجد عدة أنماط من هذه المدارس وهي على النحو التالي :-

أ- النمط الأول : يمثل ثلاث سنوات من السنة الثانية عشرة حتى السنة الخامسة عشرة، وهي تكون حلقة منفصلة في مبناها ومنهجها و برامجها.

ب- النمط الثاني : المدرسة الثانوية الدنيا الواقعة ضمن السنوات الست للتعليم الثانوي.

ج- النمط الثالث : يشكل مدرسة ذات صفين فقط الصف السابع والثامن أما التاسع فإنه يلتحق بالثانوية العليا.

**2- المدرسة الثانوية العليا :**

يوجد نمطان لهذا النوع من المدارس هما :-

أ) مدرسة ذات ثلاث سنوات، حيث يلتحق بها التلاميذ من السنة الخامسة عشرة وحتى الثامنة عشرة، وتمثل المرحلة الثانية للمدرسة الثانوية الدنيا.

ب) النمط الثاني للمدرسة الثانوية العليا وهو ذو الأربع سنوات من سن أربع عشرة سنة إلى سن ثمانى عشرة سنة، وتعتبر المدرسة الثانوية الشاملة النمط العادي أو المألوف للتعليم الثانوي في أمريكا، حيث يلتحق معظم التلاميذ بلا استثناء بالمدرسة الثانوية الشاملة سواء كانت ذات الست أو الأربع سنوات . وهذا النوع من التعليم يوفر لأبنائه الثقافة العامة بقدر أكبر مما تقدمه المدرسة التقليدية إلى جانب آخر من التعليم، وهو الإعداد المهني جنباً إلى جنب مع المواد الأكاديمية فهذه المدارس معنية بتقديم تعليم متكامل بين الثقافة النظرية الأساسية والدراسات العملية.<sup>(10)</sup>

إلى جانب المدارس الثانوية الشاملة توجد أنواع أخرى من التعليم مثل المدرسة المهنية، وهي مدرسة مهنية فنية توجد في المدن الكبرى كما توجد مدارس خاصة تدعمها الطوائف الدينية.<sup>(11)</sup>

### أهداف التعليم الثانوي :

للتعليم الثانوي أهداف تسعى الولايات المتحدة لتحقيقها، وتعمل بكل الوسائل على ذلك ومن أهم

#### هذه الأهداف :-

1. إكساب الأحداث المعارف الأساسية في المواضيع التالية: اللغات، والرياضيات، والدراسات الإنسانية، والصحة، والفنون الجميلة، والتدبير المنزلي.
2. تهيئة مواطنين قادرين يدركون حقوقهم ومسؤولياتهم وواجباتهم.
3. تعليم القيم الروحية والأخلاقية.
4. تنمية شعور سليم مشترك بالولاء لمبادئ الديمقراطية والإيمان به.
5. تعليم الطلبة القيام بالعمل المنتج وإعدادهم لمهنة مفيدة.
6. مساعدة الطلبة على اكتشاف مواهبهم وقدراتهم.<sup>(12)</sup>

### مناهج الدراسة :

تعتبر المناهج الدراسية في المدارس الثانوية الأمريكية متطورة وكثيرة التغير، وفي نظر الأمريكيين إن هذا التغير من علامات القوة، لأن التطور في العلم سريع، والمدارس الثانوية والدراسات تهتم بنشاط الطلبة داخل المدارس وخارجها، ويتعلم الطلبة اللغة الإنكليزية والدراسات الاجتماعية والرياضيات والعلوم والصحة والتربية البدنية بالإضافة إلى اختيار مواد دراسية في الفنون والأعمال التجارية والدراسة الحرفية، وفي نهاية هذه المرحلة تعقد امتحانات، ويمنح الناجحون شهادات من الإدارات التعليمية، ولكن الجامعات تعقد للقبول بها امتحانات خاصة.<sup>(13)</sup>

### خطط التدريس وطرقه :

للمعلم الحرية فيما يقرره، وكذلك الوقت الذي يعلم به، وقد تطلب قوانين الولاية وأنظمتها تعليم مادة ما، ولكن المعلم- بالتعاون مع الأهالي والطلبة- يقرر ما سيدرسه وكذلك الكيفية التي يدرس بها، والوقت

المناسب لذلك، ويوافق قراره متطلبات نمو الطلبة، واهتمامهم والخبرة التي حصلوا عليها ونوعية الوسائل المتوفرة.

## (محاضرة رقم 4)

### التعليم الثانوي في بريطانيا :

المدارس الثانوية في انكلترا إما أن تكون مستقلة كل الاستقلال عن السلطات الحكومية المركزية والمحلية كمدارس خاصة، وإما ان تقوم بتأسيسها سلطات التعليم المحلية فتصبح شعبية عامة، وإما ان تكون خصوصية طائفية وخاضعة للسلطات الحكومية بعض الخسوع.

وتقسم المدارس من حيث ماليتها على ثلاثة أقسام : فهي إما أن تكون مستقلة فلا تتسلم مساعدة مالية من وزارة المعارف أو سلطات التعليم المحلية، وإما أن تؤسسها سلطات التعليم نفسها، وإما أن تكون مساعدة وحينها تصبح ميزانيتها مكونة من الاجور الدراسية والهبات الخيرية والاعانة الحكومية المحلية او المركزية أو من كليهما.

وفي عام 1944 صدر قانون المعارف المعروف بقانون ( بتلر ) حيث تغير مفهوم التعليم الثانوي ووضع على أسس جديدة، إذ أعادت بريطانيا بناء نظامها التعليمي بعد الحرب العالمية الثانية فبعد أن كانت المدرسة الثانوية وفقا على عدد من الطلاب المتميزين، أصبحت الدراسة الثانوية حقا عاما لجميع الطلاب لا امتيازاً لصفوة مختارة منهم. واصبح الطلاب يتمتعون لأول مرة في تاريخ انكلترا بدراسة ثانوية مجانية بعد الحادية عشرة من العمر، فقد أقر قانون 1944 وجوب انتقال جميع خريجي المدارس الابتدائية إلى الدراسة بعد الابتدائية تتفق وقابلياتهم وحاجاتهم.

لقد كان للثورة الصناعية في القرن التاسع عشر تأثير كبير في نظام التعليم في انكلترا إذ أدت الثورة إلى ظهور أنواع جديدة من المدارس منها (مدارس الأحد) لتعليم الاطفال الذين تعمل امهاتهم في المصانع. كذلك أنشئت المدارس الفنية عام 1905 ولكنها لم تكن ذات طابع مهني معين صناعي او تجاري وانما كانت تهتم بالعلوم والتكنولوجيا التي تستند إليها الصناعات الكبرى

ان نظام التعليم في انكلترا لا يزال طبقياً في أساسه فهناك التعليم الخاص لأبناء الطبقة الارستقراطية والطبقة الغنية التي تستطيع دفع مصاريف عالية وهناك التعليم الجيد الذي يوصل للجامعة وهو للقادرين على مواصلة الدراسة الاكاديمية، وهناك التعليم البسيط للذين لم يوفقوا في الالتحاق بالتعليم الجيد الذي يوصل للجامعة.

مدة التعليم الثانوي في انكلترا (7 سنوات) من سن (11 - 18) سنة، وتقسّم على قسمين ؛ الاول مدته (4 سنوات) من سن (11 - 15) سنة يؤدي إلى امتحان الشهادة الثانوية العامة (المستوى العادي) وهو الزامي ومجاني.

أما القسم الثاني فمدته (3 سنوات) من سن (15-18) سنة يؤدي في النهاية إلى امتحان الشهادة الثانوية العامة (المستوى المتقدم) والذي يؤهل للدخول للجامعة والمعاهد العليا، ومن أهم أنواع التعليم الثانوي العام في انكلترا هي :

أ - **المدارس الثانوية العامة** : وهي أقدم أنواع المدارس الثانوية في انكلترا وتحظى بمكانة اجتماعية كبيرة لأنها الطريق إلى الجامعة والتعليم العالي، ويقبل في هذه المدارس الطلبة من ذوي التحصيل العالي في المرحلة الابتدائية والذين يرغبون في مواصلة التعليم الأكاديمي. وتتجه الدراسة بهذا النوع من التعليم إلى الاهتمام بدراسة الآداب واللغات الكلاسيكية واللغة الانكليزية، وتقوم هذه المدارس بإعداد الطالب للحصول على الشهادة الثقافية البريطانية.

ب- **المدارس الثانوية الفنية**: وهي مدارس تحظى بمكانة متميزة إذ تقبل طلابا من خريجي الدراسة الابتدائية ممن أتموا الحادية عشرة من العمر لكلا الجنسين وبكفاءة عقلية عالية وموهبة فنية ممن يرغب أن يصبح فنيا في حقول الهندسة والكهرباء والبحرية والفلك والزراعة والفنون التطبيقية والعلوم المنزلية. ويبقى الطالب فيها حتى السادسة عشرة او السابعة عشرة من العمر قبل ان يتخرجوا منها، ويواصل بعضهم الدراسة في المعاهد العليا.

ج- **المدارس الثانوية الحديثة** : وهي المدارس التي أنشئت بموجب قانون بنتر وتهدف هذه المدارس إلى تخريج طلاب يستطيعون احتلال مكانة في ناحية من نواحي المجتمع في المعامل والمخازن والمؤسسات الصناعية وغيرها. ومهمتها كشف القدرات الخاصة لطلابها وتطوير مهاراتهم وتنمية مواهبهم وتدريبهم على مسؤوليات المواطنة والتزامها.

وهذه المدارس أقل شأنًا من أنواع التعليم الثانوي في انكلترا، وتعاني من مشاكل كثيرة أهمها انخفاض مستوى التعليم فيها وتباين قدرات التلاميذ المنتمين إليها وضعف مستوى هيئة التدريس وانخفاض مؤهلاتهم ونقص الخدمات التعليمية المقدمة لها.

د- **المدارس الثانوية الشاملة** : وتضم جميع أنواع التعليم الثانوي المختلفة وتقبل هذه المدارس جميع الطلبة دون تمييز، وقد تبنى فكرة هذه المدارس حزب العمال لاعتبارات تربوية واجتماعية منها تكافؤ الفرص التعليمية المقدمة للطلبة، والقضاء على طبقة التعليم الثانوي والتغلب على مشكلات القبول في هذا التعليم ومواجهة الحاجات المختلفة للتلاميذ يناسب قدراتهم وتوفير فرص اكبر للتعليم والتدريب العلمي والعملية.

### أهداف التعليم الثانوي في بريطانيا :

لقد حدد قانون ( بنتر ) اهداف التعليم الثانوي بالآتي نصه :

1- تهيئة الوسائل لنمو المواهب المتعددة لجميع الطلبة.

2- أن تعطي فرصا كاملة من التربية للشباب.

- 3- النظر إلى التربية على انها عملية مستمرة مدى الحياة، وعلى المجتمع مسؤولية تيسير هذه العملية لكل أعضائه خلال حياتهم.
- 4- المساهمة في النمو الروحي والاخلاقي والبدني لأبناء المجتمع.
- 5- تعميم مجانية التعليم في المدارس الثانوية العامة.
- 6- تمكين الطلبة من الاستفادة من الفرص التعليمية المتاحة لهم بدون مشقة وعناء.
- 7- تعليم ورعاية الطلاب من ذوي العاهات البدنية والعقلية حيث يستدعي تعليمهم وجودهم في مدارس خاصة.

## محاضرة رقم 5 ( الجودة الشاملة )

تم ارسال المحاضرة على شكل صورة

## محاضرة رقم (6)

### الفصل الثاني

#### أولاً: الإدارة

#### مفهوم الإدارة

( هي عملية اتخاذ القرارات التي توجه عمل الأشخاص وتنظم تخصيص الموارد واستثمارها لتحقيق الأهداف المرسومة بأفضل صورة ممكنة )  
**أهمية الإدارة :**

يمكن تلخيص أهمية الإدارة بما يأتي :

- 1- تؤدي دوراً مهماً في تقرير مصير المجتمعات نحو التقدم أو التخلف من خلال مساهمتها في استثمار الموارد المتاحة للمجتمعات، وفي هذا الصدد يقول أحد المتخصصين (( ليست هناك بلدان متخلفة بل هناك بلدان تُدار بشكل متخلف ))
- 2- تساعد في دفع عملية التنمية إلى الأمام ومواكبة التطورات الحاصلة في مختلف المجالات من خلال قيام الإدارة بتحريك عمل المنظمات لاستغلال الموارد وتنظيم الجهود وتنسيقها بشكل أفضل
- 3- تؤدي دوراً كبيراً في الاستعداد لمواجهة الظروف المستقبلية المختلفة وتعمل على تنسيق جهود أفرادها ومن ثم نجاحها وتطورها.
- 4- تنظم العلاقات الناجمة عن قيام الأفراد بالمهام المنوطة بهم وتحقيق التعاون بينهم وتنسيق جهودهم للحصول على أفضل النتائج.

#### طبيعة الإدارة :

كثُرَ الجدل حول طبيعة الإدارة، فمنهم من يرى أنها ( علم ) مبرراً ذلك كون الإدارة أصبح لها خصائص العلم الحقيقي لأنها تستند إلى مجموعة من الاعتبارات المنطقية والعلمية والنظريات الفكرية وتعتمد خطوات البحث العلمي. ومنهم من يرى أنها ( فن ) كونه المهارة الإنسانية في أداء عمل ما وهذا يعني أن الفن يعتمد المقدرة والحذق والابداع مثل فن النحت، وفن الرسم، وفن التمثيل. وآخرون يعتقدون أنها ( مهنة ) فالمهنة ممارسة يحتاج لمزاوتها تدريب متقدم في مجال علمي أو فني معين، وهذا المفهوم هو الذي دفع بعض المنظرين والكتاب إلى اعتبار الإدارة مهنة لأن الممارسات والتطبيقات في مجال الإدارة يمكن أن تحسم ما يعرف بالمهنة فيما إذا تمت تلك الممارسات والنشاطات بعد تدريب متقدم عليها.

والخلاصة مفادها أن الإدارة تجمع بين العلم والفن والمهنة فهي تستند إلى قواعد علمية ( إذن فهي علم ) وقابليات فردية ( فهي فن ) وخبرات عملية ( فهي مهنة ).

### تطور الفكر الإداري :

إن الإدارة كانت قديمة وظهرت منذ أن بدأ الإنسان بتحديد أهدافها والعمل على تحقيقها. بدأت دراسة الإدارة من منظور علمي منذ سنة 1880، بدأت تستفسر عن كيف يمكن أن نقلل من ضياع وقت المديرين والعمال.

### مدارس الفكر الإداري :

#### أولاً: المدرسة التقليدية أو الكلاسيكية:

إن وصف هذه المدرسة بالكلاسيكية يعود إلى كونها ظهرت في فترة تاريخية مضت وانتهت وبذلك اكتسبت صفة التخلف الزمني وانما وصفت بالكلاسيكية لكون أفكارها تصف ما يجب أن يكون من دون أن تصف ما هو كائن فحسب. وتتكون هذه المدرسة من ثلاث مدارس هي (المدرسة البيروقراطية، ومدرسة الإدارة العلمية، ومدرسة التقسيمات الإدارية) لذا سنلقي الضوء على المدرسة البيروقراطية كونها اول المدارس التقليدية.

#### المدرسة البيروقراطية :

يُعد عالم الاجتماع الالماني (ماكس ويبر) من ابرز رواد هذه المدرسة، عاش للفترة (1864 - 1920)، والبيروقراطية عند ويبر تعني (حكم المكتب) لأنها كلمة من أصل اغريقي مركبة من مقطعين الاول (بيرو Bureau) وتعني المكتب وهي ليست للتعبير عن كلمة (مكتب) للكتابة فقط بل للتعبير عن الشركة وأماكن العمل والآخر (قراطيه Cratia ) وتعني القوة، وبذلك تعني الكلمة (حكم المكتب أو السلطات الصادرة من المكتب والمرتكزة عليه) ولقد اهتم ويبر بتحليل التغييرات التي طرأت على التنظيم الاجتماعي مركزا على التنظيم البيروقراطي للحكومة، وقد أبرزت تحليلاته علاقات القوة والسلطة في المجتمع ؛ فالسلطة [هي علاقة القوة بين الحاكم والافراد ] والقوة [ هي القدرة على فرض الارادة ].

أسس ومبادئ المدرسة البيروقراطية :

أ- التدرج الهرمي لمستويات السلطة ويتحقق ذلك ضمن:

1- تدرج المستويات الإدارية في سلطتها الإشرافية ضمن الهرم التنظيمي.

2- المستوى الأدنى يتبع الأعلى من قاعدة الهرم إلى قمته.

3- السماح للمرؤوسين بالتعلم من قرارات رؤسائهم إلى المستوى الأعلى.

ب- توزيع الأعمال يكون على وفق المبادئ الآتية :

- 1- التخصص الوظيفي.
  - 2- الخبرة والكفاية.
  - 3- وجود نظام خدمة خاص بالأفراد يحفظ لهم وظائفهم، وأهم ما في ذلك هو الترقية التي تكون بحسب القدم او الانجاز او بكليهما.
  - 4- نظام للتوثيق باستخدام الملفات يتولى أعماله جهاز متخصص بهدف توفير البيانات والمعلومات اللازمة لإنجاز الأعمال.
- الانتقادات التي وجهت إلى المدرسة البيروقراطية :
- أ- إهمال الجانب الإنساني للفرد والتعامل معه كآلة.
  - ب- مبدأ الترقية على أساس القَدَم يقود إلى خفض الكفاية.
  - ج- التشديد في الرقابة والإشراف يثير احتمالات الانتفاخ على القواعد والتعليمات.
  - د- إهمال تأثيرات البيئة المحيطة بالمنظمة واعتبارها نظاما مغلقا.

#### ثانيا : المدرسة الحديثة في الفكر الإداري :

شاعت أفكار هذه المدرسة كرد فعل على مفاهيم وأفكار المدرسة الكلاسيكية، وتتكون هذه المدرسة من ثلاث مدارس فكرية هي ( المدرسة الإنسانية السلوكية ومدرسة النظم والمدرسة الظرفية )، لذا سنسلط الضوء على المدرسة الإنسانية السلوكية كمثال على المدرسة الحديثة في الفكر الإداري.

#### المدرسة الإنسانية والسلوكية :

اقتربت مدرسة العلاقات الإنسانية بأبحاث ودراسات عالم الاجتماع الأمريكي (التون مايو) الذي يعد أشهر رواد هذه المدرسة وعاش للفترة من (1880-1949) وأشهر هذه الأبحاث والدراسات هي في مصانع (هوثرث) التابعة لشركة وسترن الكترنك في الولايات المتحدة الأمريكية والتي استمرت من (1926-1932)

يشير مفهوم العلاقات الإنسانية إلى (كيفية التنسيق بين جهود الافراد المختلفين وخلق جو عمل يحفزهم على الأداء الجيد والتعاون في سبيل الحصول على نتائج أفضل مما يترتب عليه إشباع حاجاتهم الاقتصادية والنفسية والاجتماعية)

#### أسس ومبادئ المدرسة:

- 1 - الفرد عبارة عن مجموعة معقدة من الدوافع والمشاعر والأحاسيس والحاجات لا بد من فهمها كي يمكن التأثير في سلوكه ومن ثم رفع إنتاجيته.
- 2 - الجوانب النفسية والمعنوية من أهم المتغيرات التي يجب أن تأخذ بنظر الاعتبار في المحيط الإداري.



3 - التأكيد على الكرامة الإنسانية وإشاعة روح الحب والتعاون المتبادل.

4 - دراسة أثر التصميم المادي لمكان العمل - الإضاءة - التهوية، في انتاجية العاملين.

الانتقادات الموجهة للمدرسة :

أ- التركيز على مكون واحد من مكونات المنظمة المتعددة وهو العنصر البشري فقط.

ب- افترضت أن إشباع الحاجات الإنسانية يؤدي بالنتيجة إلى تحقيق الاهداف الرسمية للمنظمة

ج- ركزت المدرسة على اهمية الجماعة على حساب أهمية الفرد.

د - أعطت الحوافز والمكافآت غير المادية ( المعنوية ) الأثر الأكبر في تحقيق الانتاجية وتجاهلت أثر

العوامل والحوافز المادية.

### أنماط الإدارة :

هناك أنماط عدة للإدارة التربوية بعضها أفضل من الآخر وأفضل أنواع الإدارة وأكفؤها وأصعبها هي الإدارة الديمقراطية التي سيأتي ذكرها، وأردأ أنماط الإدارة اقلها كفاءة وأكثرها ضررا للفرد والمجتمع هي الإدارة المتعسفة أو الفردية أو الديكتاتورية التي هي نقيض للإدارة الديمقراطية كما سنرى، وهناك نمطان آخران من الإدارة احدهما اقرب إلى الإدارة الديمقراطية ولكنه اقل كفاءة منها وهو نمط الإدارة الدبلوماسية، أما النمط الرابع من الإدارة فهو نمط الإدارة المتسببية او المتساهلة وهو نقيض المتسلط ولكنه يشاركه في أضراره الفردية والاجتماعية كما سنرى.

### 1- الإدارة الديمقراطية:

وهو النمط الأكفأ والأصعب تطبيقا إذ ان من يمارس هذا النوع من الإدارة عليه ان يضع في حسابه انه لا يمكن ان يستغني عن الآخرين ممن هم دونه إذ بمجرد ان يمتلكه هذا الاحساس فانه سيفشل مهما كان مستواه الثقافي وسينضب ويتلاشى لان هذه النظرة ستقطع عنه روافد التقوية والاستزادة من المعرفة ومن شروط وأسس التفاعل والتطور الصحيح ويرى أصحاب هذا النوع من الإدارة ان الديمقراطية لا تفقد الإداري هيمنته أو سيطرته المشروعة إذ لا يوجد تناقض بين الممارسة الديمقراطية والسيطرة الإدارية المركزية المشروعة وفق التوازن الصحيح بين المركزية والديمقراطية.

ان هذا النمط يساهم فيه كل الأشخاص الذين يعينهم الأمر في اتخاذ القرارات ورسم الخطط وتوزيع الأعمال وتنفيذها على أفضل وجه ويكون المدير فيها منظما ومنسقا ومتعاوننا وموجها أي أن الأفراد المعنيين يعملون في ظل الإدارة الديمقراطية كما يعمل فريق كرة القدم على إيصال الكرة إلى الهدف المنشود.

**2- الإدارة الفردية او المتعسفة:**

وهي بعكس الإدارة الديمقراطية وفيها ينفرد المدير او الرئيس بالسلطة المطلقة وبتخاذ القرارات وملاحظتها وفرضها بالقسر على الجماعة التي تعمل معه دون الاكتراث بمشاعرهم وبقدراتهم في الإسهام في اتخاذ القرارات ورسم الخطط وهي مبنية في الأصل على التسلط من جهة المدير او الرئيس وعلى الخنوع من ناحية الاشخاص الآخرين هذا الخنوع المستند في الأصل إلى عنصر الخوف وليس إلى عنصر الثقة والاحترام المتبادل، والإدارة المتسلطة هذه تزرع الكراهية في نفوس المرؤوسين وتشجيعه على التنصل من المسؤولية الاجتماعية وعن التهاون في أداء الواجبات عندما يشعرون مثلاً بغياب المدير او بفقان مراقبتهم المباشرة لهم.

**3- الإدارة الدبلوماسية:**

وهذا النمط أقرب إلى النمط الديمقراطي الذي ذكرناه ولكنه اقل كفاءة منه وذلك لان المدير الدبلوماسي يتمسك بالشكليات والمظاهر ويتصف بالمجاملة التي تتجاوز الحد المطلوب في بعض الاحيان ويعطي أهمية كبيرة للمظهر الخارجي والأناقة المتمثلة بالملابس ويكثر من التودد للعاملين معه وبأخذ آرائهم أحياناً ولكنه يقصر عن بلوغ المستوى الذي يصل إليه المدير الديمقراطي.

**4- الإدارة المتساهلة او المتسببة:**

هذا النمط من الإدارة يغاير النمط الثاني الذي ذكرنا ( النمط الديكتاتوري او المتسلط ) لانه يترك الحبل على الغارب - كما يقال - ويتصف صاحبه بالضعف أمام المرؤوسين ويفقدان الثقة بالنفس وهذا يؤدي إلى عدم كفاءة عملية انجاز الواجبات ومن ثم إلى إحداث أضرار كبيرة بالمدرسة وبالمجتمع على حد سواء وهذا يعني ان هذا النمط في الإدارة وان اختلف كل الاختلاف عن النمط التسلطي الا انه يشترك معه في الأضرار الناجمة عنه والتي ذكرنا أهمها في النمط الديكتاتوري.

## محاضرة رقم (7)

### الإدارة التربوية :

يشير هذا المفهوم إلى جميع الأعمال الخاصة بالشؤون المدرسية. أو هي ( عملية تنظيم وتوجيه للفعاليات التربوية داخل المدرسة وخارجها بأسلوب تعاوني وديمقراطي من أجل تحقيق الأهداف التربوية )  
**أهميتها :**

للإدارة التربوية أهمية كبيرة في تيسير عملية قبول وتأهيل أعداد كبيرة من طلبة المدارس بمختلف مراحلهم، فهي التي تعبئ كل الجهود البشرية والمادية لخدمة الطلبة وزيادة معارفهم وتنمية شخصياتهم بمختلف جوانبها، وهي القيادة التي لا يقتصر عملها داخل جدران المدرسة فحسب بل يمتد ليشمل البيئة والمجتمع وذلك من أجل تحقيق أهداف التربية والتعليم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والعلمية.  
 ومن هذا المنطلق بدأ الاهتمام يتزايد بالإدارة المدرسية وضرورة العناية بها وبالعناصر البشرية التي تتولاها سواء من حيث إعدادها الإداري أو اختيارها أو تدريبها أو تقويمها، لهذا نجد أيضا أنها أعطيت أهمية فائقة إلى اختيار نوع الإدارة التربوية والعاملين بها، إذ بنجاحها وفشلها يتحدد تقدم أو تعثر العملية التربوية بكافة أطرافها ومحاورها، وبالتالي يؤثر في طبيعة الأهداف المتوخاة منها.

### الاتجاهات المعاصرة في الإدارة التربوية :

يمكن توضيح الاتجاهات المعاصرة في الإدارة التربوية بالنقاط الآتية :

- 1- إن الإدارة التربوية أصبحت علما له مفاهيمه وأصوله وقواعده وطرائقه وممارساته، ولم تعد تعتمد الخبرة والاجتهادات الشخصية.
- 2- الإدارة التربوية هي أساس أي تطور أو تحديث للتعليم في سبيل تحقيق أهدافه لتطوير المجتمع وتنميته الشاملة.
- 3- الإدارة الحديثة تعتمد العمل الجماعي والعلاقات الإنسانية والمشاركة وليس التسلط والفردية
- 4- إن استخدام التقنية بكافة أنواعها أصبحت أساسا في الإدارة التربوية.
- 5- إن العناية بالعنصر البشري من حيث اختياره وتأهيله وتدريبه يأتي ضمن أولويات التطوير الإداري المعاصر، لذلك تتجه معظم البحوث الإدارية نحو التركيز على الإداريين بمختلف مستوياتهم من المدرس والمدير في المدرسة إلى صاحب القرار النهائي في الإدارة المركزية وتحديد عدد من الصفات الشخصية والمؤهلات المهنية التي تتطلبها المراكز الإدارية.

6- الإدارة التربوية نظام من الإدارة العامة، وإن الإدارة العامة تركز على عنصر اقتصادي واجتماعي وسياسي، ولا بد لكل تطوير في الإدارة التربوية أن يأخذ بالحسبان النظام الإداري العام والخاص للمجتمع بمختلف أبعاده.

### المركزية واللامركزية في الإدارة التربوية:

إن المركزية واللامركزية مفهومان اصطلاحيان يعبران عن مدى توفير السلطة إلى المستويات الإدارية الأدنى في الهرم الإداري.

### نظام الإدارة المركزي:

هو ذلك النظام الذي تنحصر فيه الصلاحيات في القيادة الإدارية والتي تمثل المستوى الإداري الأول، ويكون دور المرؤوسين مجرد تنفيذ ما تصدره القيادة الإدارية حصراً، ويخول المرؤوسين ممارسة البعد الآخر من الصلاحيات.

والنظام المركزي للحكومة تكون السلطات فيه بيد الحكومة المركزية مع وجود هيئات إدارية محلية تؤدي عملها بمثابة وكيل للحكومة المركزية فقط.

### أما النظام اللامركزي:

فهو ذلك النظام الذي يوجد فيه عدة أنظمة للحكومة محلية ومركزي، وكل مركز يمارس الوظائف المعهودة إليه ويتمتع باستقلاليته، وتكون الحكومات المحلية في ظل اللامركزية مستقلة إلا أنها تخضع للإشراف المركزي في مجال النشاط الذي تمارسه وفقاً للتشريعات البرلمانية بإشراف الحكومة المركزية أو رقابتها على الحكومة اللامركزية.

وعلى كل حال فإن كلا المفهومين (المركزية واللامركزية) غير ثابتين إذ لا نستطيع القول أن المنظمة هي مركزية أو لا مركزية بصورة تامة، والتقدير الصحيح هو أن تلك المنظمة مركزية نسبياً في بعض الوظائف والأعمال، ولا مركزية نسبياً في وظائف وأعمال أخرى، وبذلك يتحدد مفهوم المركزية أو اللامركزية في درجة تفويض السلطة أو الصلاحية في اتخاذ القرار إلى المستويات التنظيمية الدنيا داخل المؤسسة، وتتطلب طبيعة بعض النشاطات التنظيمية أن تكون أكثر مركزية من غيرها. فالوظائف القانونية والمالية - على سبيل المثال - نادراً ما تكون لامركزية لأنها تتطلب رقابة شديدة وتنسيقاً عالياً، ويكون رضا العاملين بصورة عامة أكثر عندما تكون السلطة لامركزية لأنهم يكونون قريبين من صانعي القرار الذين تؤثر فيهم، أو عندما يكونون قادرين على اتخاذ هذه القرارات بأنفسهم، وعند ذلك يمتلكهم شعور عال بأن القرارات متحسنة لحاجات فردية، ومن المحتمل أن تكون اللامركزية أكثر فاعلية في المواقف التي تتطلب مرونة وقرارات سريعة ومداخلات أكثر من الناس القريبين من العمل.

وتكون المركزية أكثر فاعلية إذا كانت الرقابة حاسمة في النجاح في العمل أو أن القدرة على اتخاذ القرارات تتطلب نوعية عالية من الإداريين لا تتوفر إلا عند مستوى القيادة الإدارية.

### أنماط الإدارة التربوية:

أولاً: الإدارة التربوية المركزية: هو النمط الذي تتسلسل في ظله الإدارات التربوية تسلسلا هرميا تنقسم فيه إلى مستويات إدارية متعددة، ويتلقى كل مسؤول فيها من المستوى الأعلى ما يجب ان يسير عليه في السياسة التربوية، حتى تصل الوحدة التربوية الصغيرة أي الإدارة المدرسية في التزام مطلق بكل ما يصدر من تعليمات وما يرسم من تنظيمات.

### مزايا الإدارة التربوية المركزية:

- أ- تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص وذلك بتوفير المساواة والتوزيع العادل للفرص التعليمية.
- ب- تحقق كثيرا من الفاعلية والوحدة في النظام التعليمي.
- ت- تعمل على التجانس بين نوعيات النظم التعليمية أو المدرسية أو المناهج وتخطيطها وتنفيذها.
- ث- تحقق اقتصادا في النفقات التعليمية.
- ج- تكون تماسكا لدى العاملين من مدرسين وفنيين وإداريين.
- ح- تعمل على إعداد المدرسين والقيادة التربوية والإشراف عليهم.
- خ- تتيح للمدرس شيئا من الاستقرار في مدرسته لفترة طويلة.

### عيوب الإدارة التربوية المركزية:

- 1- لا تشجع على الاستقلال في العمل الإداري، وتعيق التجريب والجهود الابتكارية المحلية.
- 2- تميل إلى وضع سياسات ونظم موحدة تسري على جميع العاملين في التربية متجاهلة الفروق بين البيئات والأفراد.
- 3- قد تغفل لعض ما تحتاج إليه المدارس البعيدة.
- 4- تسبب وجود بعض المشكلات والروتينية والمالية، مما يقلل من فرص النجاح في تحقيق غايات التربية.

**ثانيا: الإدارة التربوية اللامركزية:** تعني نقل السلطة من مستوى أعلى إلى آخر أدنى، ويمكن أن يكون هذا المستوى الأدنى إدارة إقليمية أو مدرسية الذي يصل إلى حد النقيض للسلطة المركزية، وفي ظل هذا النمط تعمل الإدارة في كل منطقة بصورة مستقلة عن الإدارة الأم.

### مزايا الإدارة التربوية اللامركزية:

- 1- تعمل على تحقيق الديمقراطية.
- 2- تعمل على التنوع في المجالات التربوية مما يتفق مع الاتجاهات الحديثة.
- 3- تمتاز بالمرونة والتعبير عن حريات العاملين في الحقل التربوي.
- 4- تساعد في التنافس بين المدارس، فتسبب انتعاشا فكريا وعلميا يرفع من مستوى التعليم.
- 5- تساعد في نمو الشخصية والقدرة على تحمل المسؤولية.

### عيوب الإدارة التربوية اللامركزية:

- 1- قد تكون مجالا لتكاسل العاملين في الحقل التربوي وتراخيهم في القيام بمهامهم مما يؤدي إلى ضعف الأداء وهبوط المستوى التعليمي.
- 2- قد تؤدي إلى تباين كبير وواضح في المستويات التربوية نتيجة لاختلاف المناطق من حيث مواردها المالية، وبالتالي من حيث المباني والوسائل والتقنيات والمدرسون.
- 3- لا تساعد في تحقيق العدالة الاجتماعية وتوفير تكافؤ الفرص التعليمية بين أبناء الوطن الواحد.
- 4- لا تستطيع التفاعل مع التطور التربوي الحديث.

**ثالثا:** هناك نمط يقوم على أساس الجمع بين المركزية واللامركزية: في الإدارة وتمويل برامجها بشكل يحقق نوعا من الشراكة بين السلطة المركزية والسلطات المحلية في الإشراف المحلي والتنفيذ.

## محاضرة رقم (8)

### وظائف الادارة التربوية :

#### أولاً: التخطيط:

التخطيط سمة من سمات المجتمع المتمدن، ولم يعد بالإمكان أن يعيش الانسان حياة ايجابية في مجتمع متطور من غير أن يكون مخططا يتدبر بكفاية جيدة امور حياته باتخاذ القرارات الملائمة وحسن تنفيذها.

يُعرّف التخطيط بصورة عامة بأنه رسم للتصور المنطوي على الاستثمار العقلاني للإمكانات والمستلزمات المادية والمعنوية والطبيعية والبشرية وتكريسها في الوصول الى تحقيق أهداف محددة. ويقصد به أيضا التفكير المنظم الذي يسبق عملية التنفيذ من خلال استقراء الماضي ودراسة الحاضر والتنبؤ بالمستقبل لإعداد القرارات المطلوبة لتحقيق الهدف بالوسائل الفعالة. يعرّف التخطيط التربوي بأنه مجموعة من الاهداف تسعى المؤسسة التربوية لتحقيقها خلال فترة زمنية قادمة على وفق الامكانيات المتاحة.

#### مزايا التخطيط:

- 1- التخطيط عملية فكرية تتبع العلم لاكتشاف المشكلات ودراستها.
- 2- يساعد التخطيط في تحديد أهداف واضحة للعمل ومراحله والخطوات التي يمكن اتباعها والطريق الذي يسلكه العاملون وهو بذلك يساعد في تحقيق الاهداف المرسومة.
- 3- يهتم التخطيط بتوفر امكانات العمل وكيفية الحصول عليها.
- 4- يحقق الرقابة على التنفيذ ويسهل متابعته أو علاجه.
- 5- يحقق الامن النفسي للأفراد والجماعات.

#### أنواع التخطيط: التخطيط نوعان هما:

##### أ- طويل الأجل:

يتم في التخطيط طويل الأجل الاعداد المسبق للأعمال الخاصة لأي مؤسسة تربوية لا تقل مدته عن سنة واحدة فأكثر ويلزم قبل التعامل مع التخطيط طويل الأجل دراسة الظروف البيئية المحيطة بصورة دقيقة وصحيحة لأنه ربما يسبب طول المدة اللازمة للتنفيذ حدوث انحرافات بين الناتج الفعلي والخطة المرسومة.

ويمتاز هذا النوع من التخطيط بكونه يساعد في وضع أهداف ثابتة ورسم سياسات محددة تسيير بموجبها أعمال المشروع بصورة صحيحة، كما يؤدي الى اختيار شكل التنظيم الاداري المناسب لأعمال

المشروع التربوي ويضمن توفير عناصر العمل لفترة زمنية طويلة، ويساعد في تحقيق التناسق بين مختلف نشاطات المشروع التربوي وفي أخذ الاستعدادات اللازمة لمواجهة المنافسة، كما يمكنه وضع مقاييس ثابتة لفترة طويلة تستخدم في مراجعة أعمال المنفذين وكذلك يمكن منع حدوث الانحرافات.

### ب- قصير الأجل :

يقتصر هذا النوع من التخطيط على تحديد العمليات التي تجري خلال فترة لا تزيد على سنة واحدة. ويتميز التخطيط قصير الأجل كونه جزءا من الخطة طويلة الأجل، ويمتاز بالتجاوب مع الحوادث الطارئة والمؤقتة، كما يتميز بكونه أكثر صحة ودقة من التخطيط طويل الأجل.

### مقومات الخطة الناجحة :

- 1- أن تكون أهدافها مطابقة لستراتيجيتها بشرط أن تكون دقيقة وواضحة وقابلة للقياس ولها نظرة مستقبلية.
- 2- الاعتماد في جميع المراحل على خمسة عناصر أساسية هي ( الهدف - الوسيلة - الزمان - المكان - الشخص )
- 3- أن يقترن تنفيذها برقابة فعالة.
- 4- أن يشترك المدير والمعاونون والمدرسون وممثل الطلبة في إعداد الخطة السنوية.
- 5- تعتمد المرونة والواقعية.
- 6- الاستفادة من الموارد المادية والبشرية المتاحة.

### ثانيا : التنظيم :

التنظيم هو ترتيب منسق للأعمال اللازمة لتحقيق الهدف وتحديد السلطة المعهودة بها من قبل العاملين الذين يتولون تنفيذ الاعمال.

" عملية حصر الواجبات والنشاطات المراد القيام بها وتقسيمها إلى اختصاصات الأفراد، وتحديد وتوزيع السلطة والمسؤولية وإنشاء العلاقات بين الأفراد، بغرض تمكين مجموعة من الأفراد من العمل بانسجام وتناسق لتحقيق الهدف".

### مبادئ التنظيم التربوي :

هناك مبادئ أساسية في التنظيم التربوي هي :

- 1- مبدأ وحدة الهدف : لكل مدرسة أهداف تسعى لتحقيقها وتوضيحها للعاملين في المدرسة وهو أمر ضروري لمعرفة خطة العمل اليومية.
- 2- مبدأ التنسيق : وهو التعاون بين المدير والعاملين معه.



3- مبدأ المسؤولية : تظهر المسؤولية بين المدير والعاملين معه في الأعمال اليومية إذ تكون للمدير سلطة على العاملين معه لغرض توزيع الأعمال بينهم بشكل منتظم.

### خصائص التنظيم :

1- تقسيم العمل : إن وظيفة التنظيم وظيفية شاملة تتعامل مع كل ما هو موجود في المؤسسة التربوية من أعمال ادارية وتنفيذية لذلك كان من الضروري تقسيم أعمال المؤسسة التربوية الى مجموعات من النشاطات بين الادارة والأفراد من مدرسين وموظفين وبحسب الاختصاص ؛ إذ تمنح الادارة السلطة والاشراف والمسؤولية للمدرسين والموظفين وفقا للقواعد والانظمة مما يعود على المؤسسة التربوية بالفائدة ويحقق الكفاية الانتاجية ( نسبة النجاح ) بأقل وقت وجهد وكلفة.

2- التنسيق بين نشاطات وعناصر العمل في المؤسسة التربوية ؛ إذ من شأنه أن يمنع الازدواجية والتكرار والتأخير في انجاز المهام التربوية خاصة أن العمل يقسم بحسب الاختصاص العلمي الى نشاطات وكل نشاط تربوي مكمل للنشاط الآخر مما يؤدي الى تحقيق الكفاية الانتاجية ( نسبة النجاح في المؤسسة التربوية ).

3- تحقيق التعاون بين المدرسين والعاملين في المؤسسة التربوية من خلال خلق روح الفريق بين المدرسين والعاملين بالنظام والتنسيق فيما بينهم بالتوزيع الحقيقي للسلطة والمسؤولية وبتحديد العلاقات التنظيمية بين الأفراد وبذلك يكون قد عمل على إيجاد مناخ تنظيمي خال من التوتر يساعد في تحقيق الاهداف والنسبة العالية من النجاح

4- تحقيق مبدأ الرقابة التفائية للعمل والتخصص العلمي بحيث يكون كل نشاط مشرفا على النشاط الذي يسبقه وهكذا مما لا يسمح لأي انحراف في مسار العمل التربوي

### ثالثا : التوجيه :

هو عملية اتصال بين المدير والعاملين معه لغرض توجيههم وارشادهم وتحفيزهم ورفع الروح المعنوية وترغيبهم في العمل لتحقيق الهدف.

ويعني " إصدار التعليمات والتوجيهات من الرؤساء إلى المرؤوسين لبدء العمل وكيفية إنجازه"، وحيث إن عملية التوجيه تتعلق بتفاعل الرئيس مع المرؤوسين، فإن على الرئيس أن يتعرف على شخصية العاملين معه، ويعرف كيف يعاملهم بالطريقة المناسبة. ويأتي ذلك عن طريق عملية الاتصال التي يجب تنميتها عند المديرين حتى يستطيعوا جعل الأفراد يحققون أهداف المؤسسة.

يعتمد التوجيه بشكل رئيس على مدى سلامة التخطيط والتنظيم فالتوجيه يتوقف على تحديد الاهداف وتوضيحها لجميع العاملين في المدرسة وعلى حسن توزيع المهام والمسؤوليات بينهم، فالتوجيه يساعد المدير والطلبة في التغلب على الصعوبات التي تواجههم أثناء تأديتهم المهام والواجبات الموكلة اليهم

فيما يتعلق بالمناهج الدراسية أي تنفيذها أو طرائق التدريس أو ما يتعلق بالأنشطة المتمثلة باللجان العلمية أو الفنية أو الرياضية.

### الوظائف الأساسية للتوجيه :

- 1- إدارة العنصر البشري في المؤسسة التربوية.
- 2- تمارس وظيفة التوجيه بفاعلية أكثر من عمليات القيادة والتحفيز الانساني والاتصالات.
- 3- تحقيق التعاون بين العاملين في المؤسسة التربوية.
- 4- الفهم العام لطبيعة السلوك الانساني وتوجيهه لتحقيق أهداف المؤسسة التربوية.

### رابعا : الاشراف

هو مساعدة المدرس أو المدرس في تحسين طرائق التدريس والأساليب التربوية لخلق موقف تربوي أحسن وأفضل.

### المبادئ التي يركز عليها الاشراف :

- 1- الاشراف ليس عملا صفيا فحسب بل يشتمل على الجوانب التربوية كافة داخل المدرسة.
- 2- يهتم المدير باتجاهات العاملين معه كما يهتم باحتياجاتهم بغرض رفع الجوانب التربوية لديهم عن طريق المشاركة معهم ويعد المدير مشرفا مقيما.
- 3- تطوير الاشراف من خلال متابعة المدير الخطة اليومية والسنوية والمنهج الدراسي المقرر والاشرف على سير الامتحانات وتنظيم جدول الدروس الاسبوعي والاشرف عليه وعلى المختبرات والوسائل التعليمية ومتابعة المستوى العلمي للطلبة.

### خامسا : التقويم

إن التقويم قديم كقدم التربية في وجودها، إذ يحدثنا التاريخ أن المجتمع الصيني القديم استعمل الامتحانات التحريرية مع الطلبة بوصفها وسائل تقويمية، وكذلك استعمل المجتمع اليوناني القديم نوعاً من التقويم في تقدير نتائج تحصيل الطلبة.

وعرف العرب التقويم قبل الإسلام وبعده، ففي مجال الشعر كانت هناك وقفات نقدية، إذ كانوا يهتمون بالقصائد ويشذبونها، ومن ثم يطلقون عليها القصائد الجيدة وبعد مجيء الاسلام، أصبح العرب والمسلمون يقومون سلوك الإنسان بناءً على مدى انطباق تعاليم الإسلام على سلوكه.

وقد وردت في القرآن الكريم آيات عدة تشير إلى أن جزاء الإنسان يكون بحسب عمله وما قدمت يداه، أي أن جزاء الإنسان يكون في ضوء تقويم عمله لقوله تعالى: "ولله ما في السموات وما في الأرض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى" النجم/ 31. وقوله جلّ وعلا: "هل جزاء الاحسان إلا الاحسان" الرحمن/ 60 وقوله عز من قائل: "ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره" الزلزلة/ 8.

**فالتقويم** إذن هو (عملية الحصول على المعلومات واصدار احكام في تنفيذ القرارات الخاصة بالجانب التربوي أو التعليمي)

### نشأة التقويم

كان العرب المسلمون أول من وضع اختبارات مهنية لاختيار الرجل المناسب في المكان المناسب بموجب شروط معينة مستمدة من طبيعة العمل أو المهنة، وعلى هذا بدأت فردية اجتهادية. ومع تطور الوعي الانساني وزيادة الحاجات اليومية أخذت معالمها تتحدد، إذ تجسدت في بادئ الأمر على نحو ملاحظة مقصودة واسئلة شفوية يجريها الكاهن أو المدرس وقد استمر هذا الاسلوب في التقويم حتى ظهرت أول بادرة مقننة في هذا المجال على يد عالم التقويم جورج فيشر عام 1864 في بريطانيا، إذ وضع نواة الاختبارات المقننة في التربية، ثم بدأت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر تنبت بذور حركة التقويم الجماعي المقنن التي أمضت في النمو لتعطي ثماراً جيدة في وقتنا الحاضر.

### أهمية التقويم:

- 1- تقرير نتائج تعلم الطلبة وهو النوع المألوف لدى المدرسين والاداريين ويتم عن طريق اختبار وقياس وتقدير تحصيل الطلبة مشخفاً للتقدم الذي حصل عنده مقارنة مع النتائج ومعدل الدرجات التي حصل عليها باقي الطلبة في الصف.
- 2- تحديد قيمة المنهج ذاته ومدى تحقيقه الأهداف والتأكد من صحتها وبيان ملاءمة المنهج للفتة المعنية من الطلبة، وموافقة طرق التدريس المختارة للاهداف المنشودة.
- 3- معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف لدى الطلبة، ومن خلال ذلك يمكن للمدرس أن يؤكد نقاط القوة، كما يمكنه معالجة جوانب الضعف والقصور بتوجيه المتعلمين إلى كيفية استثمار أوقاتهم، وتحديد مشكلاتهم وكيفية علاجها.
- 4- توضيح الفروق الفردية بين المتعلمين، ومن ثم اكتشاف الطلبة الأذكياء والضعفاء مما يساعد المدرس في إعداد الأنشطة الخاصة بالاذكياء ووضع سبل العلاج المناسبة للضعفاء.
- 5- معرفة مدى تحقق الأهداف التربوية كماً وكيفاً وبأي نسبة تحققت.
- 6- مساعدة المدرس في ادراك مدى فاعليته في التدريس، ومدى كفاءة الطرائق التي يستعملها ومدى مناسبتها للمتعلمين.

- 7- اعطاء المتعلمين قدراً من التعزيز والإثابة والحافز والدافع للمزيد من بذل الجهد في التعلم.
- 8- إيجاد نوع من الصلة الوثيقة بين البيت والمدرسة إذ إنه يجعل أولياء الأمور واقفين على مستوى ابنائهم.

### وظائف التقويم

#### 1- وظائف تعليمية: وتشمل:

- أ- الكشف عن مدى تقدم الطلبة نحو الأهداف التعليمية المطلوبة، والتأكد من مراعاتها لخصائص وطبيعة المتعلم والفلسفة وحاجات المجتمع وطبيعة المادة الدراسية، وتعرف على نواحي القوة والضعف عندهم وتوجيه العملية التعليمية بحيث تؤدي إلى تقدم الطلبة.
- ب- تحديد ما حصل عليه الطلبة من نتائج التعلم، وتحديد مدى افادتهم مما تعلموه ومن ثم مقارنة هذه الأهداف بما تسعى المدرسة إلى تحقيقه.
- ج- توجيه عملية التعلم التوجيه السليم واختبار مدى نجاح طرق التدريس المتبعة فيما يخص المدرس.
- د- مساعدة اولياء أمور الطلبة على فهم ابنائهم من حيث مدى نموهم وميولهم وامكانياتهم المحتملة من ناحية التحصيل والقدرة على التعلم.

#### 2- وظائف تنظيمية: وتشمل:-

- أ- الحصول على المعلومات اللازمة لتقسيم المتعلمين وقبولهم وتوجيههم تعليمياً أو مهنياً ووضع الخطط والبرامج اللازمة لذلك.
- ب- الحصول على البيانات اللازمة عن مدى كفاية الامكانيات المادية والبشرية بقصد الافادة منها على افضل نحو ممكن.
- ج- الحصول على المعلومات اللازمة لأولياء الامور، والمجتمع ومؤسساته المختلفة.

### أنواع التقويم :

- أن تحديد نوع التقويم يتوقف على نوع المعلومات والبيانات اللازمة في البرنامج المقوم، ومن ثم يحدد نوع البرنامج المقوم

#### أولاً - التقويم التمهيدي:

- ويقصد به عملية التقويم التي تتم قبل البدء بتنفيذ البرنامج التربوي لاستطلاع الحال قبل البدء. ويفيد هذا النوع من التقويم في تشخيص خلفيات المتعلمين المتباينة وخبراتهم المتنوعة المتصلة بالمواقف التعليمية الجديدة والحصول على صورة أولية على مدى استعداد الطلبة للسير في العملية التعليمية، وعلى هذا فيمكن أن يطلق عليه التقويم التشخيصي.

**ثانياً - التقويم البنائي أو التطويري أو التكويني:-**

ويقصد به عملية التقويم التي تحدث عدة مرات في أثناء تطبيق برنامج ما، أو تجربة بقصد تطوير هذا البرنامج أو تلك التجربة. ويفيد هذا النوع من التقويم في اكتشاف الايجابيات وتدعيمها وتحديد السلبيات ومعالجتها مما يجعل البرنامج التربوي المقوم في حالة تطوير مستمرة.

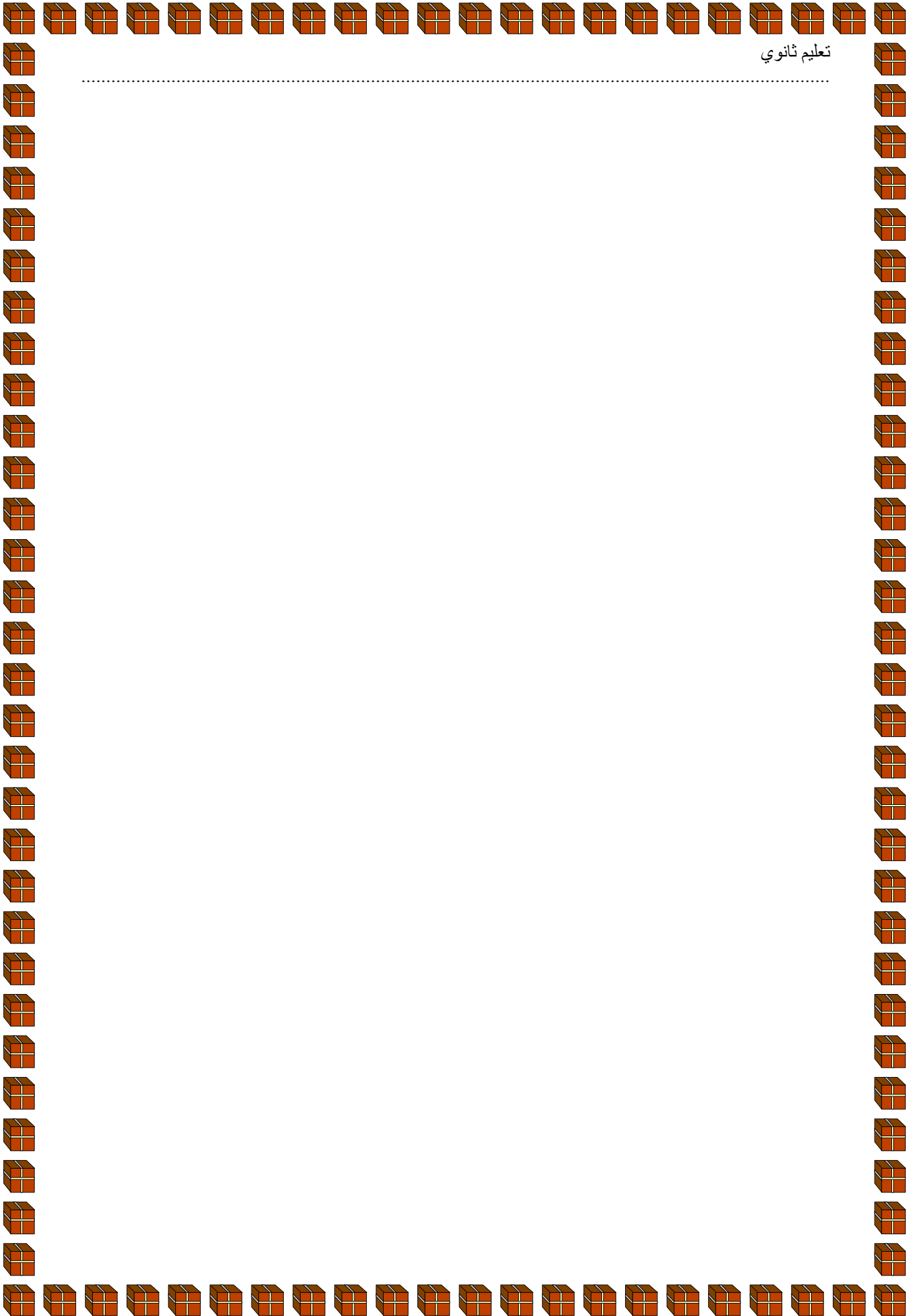
**ثالثاً - التقويم النهائي:**

وهو الذي يتم في نهاية تنفيذ البرنامج كله أو في نهاية المدة المحددة (كأن تكون فصلاً أو عاماً دراسياً).

ويمتاز هذا النوع من التقويم بأنه يعكس تحصيل الطلبة بمقارنة كل منهم بالآخر. ومن أهم خصائصه أن الاحكام التقويمية فيه تتناول الطالب، والمدرس، والمنهج أو البرنامج في ضوء مدى فعالية العملية التعليمية بعد الانتهاء منها بالفعل.

**رابعاً - التقويم التتبعي:**

يطلق على نوع التقويم الذي يتتبع تقويم البرنامج أو المنهج عبر مراحل مختلفة، ويأتي مع التقويم النهائي، لغرض معرفة مستوى الكفاية التي يصل إليها المتعلم، لذا يطلق عليه اسم التقويم التتبعي المستمر لتناوله عمليات النظام التعليمي المختلفة.



تعليم ثانوي